

0033.02.0160

The Story of the Old Couple

A story by Alphonse Daudet entitled "The Old Couple" taken from his collection of stories. It appears that the document was handwritten by Samy Jeryes Butrus, who misspelled Daudet's name in Arabic.

المجوزان . (سروائی التہ الذیہ ددیہ)

و صلیتی الیوم ملتعب من صیدہ لی فی باریس ففتحہ
 دتفاحہ ماہ ، و قرأت فیہ ہذہ الصبارہ :- را طلب الیک
 ان توردی لی الی الصیدہ ہذہ :- وہی ان تغامہ معجنتک
 الیوم و تذهب الی صرہ (ریوجین) علی صیر تلوہ اواربہ
 امیال فی طریقہ سہلہ جنابہ للنف ، و عندها قتلک اذهب
 کواً الی دیر الایتام ہناک . ارسل بابہ بدون ان تفرغ
 علیہ فاذا دخلہ اصرغ قائداً :- السلام لکم الی
 القوم الکرام . انا صیدوہ موریس . ہناک تری ستجین
 عجب زین عیدان لک ایبرہما مع قاعہ لہما اللبہ فقبلک
 بالنیابہ عنی قبلہ من القلب کانتہما صیدان عیدان علیہ
 تم اجلس و تحادث معہما . و لک انہما سیکملانک
 سجدتانک عفی دعی لہما کفیفہ فاصغ لہ وایان ان
 تہنأ لہ . فترہا لہ عیدان لی انا صید لہما الجیاتی و لہما
 منہ عرسنہ ان لک لکہ تفتالی فی ہذہ المکینہ کما وانہما
 لا یقدران علی زیارتی لبعالیقہ بینی و بینہما و ہسوعہ
 ان نقال علیہما سید ما لہم الی الصیدہ .
 و صلیتی ہذا الملتعب فی یوم شہید الحد و کنتہ قد
 عولہ علی البقاء داخ الجدران استمع لصد الحطہ
 و لکن لم اجد صہراً للتخلص من ہذہ الخدعہ فاضت لاسی
 و اغلقہ طغنی متأخفاً منجراً و اخذت عصای و سررت فی

في ايامهم . ووصلت القريه بعد ساعتين وثلثه خاويه
خاله لان سكانها كانوا في حقولهم وزارعهم
ولم يجد احداً امامي يسكنني الى الدير ولله كل الحظ لمجد
رفعه ساعه تجوزه واقفه تفعل عنه باب دارها
فاصرعه الدير وسألته عن مقصدي فاستار به بيدها
الى الدير الذي اسأل عنه واذا به بناء فخيم كوالقرون
عائمه على مدخله في القبه الخارجيه صليب حوله كتابه
بالله اللاتينية والى جانب هذا البناء بيت صغير
به حديقته . مرت نحو الدير مرتباً ودخلته دون ان اجمع
على باب ما قيل لي . مرت في صحن طويل هادي
كمه في آخره دكان ساعه وهو صغير طاقه
ولدي صغير يقول : - تم : - الصرخ القديس - ارايتونى وكل
انا حفظه الرب يجب ان اظن ان اظن ان اظن ان اظن
هذه الاسود . فاقتربه نحو الباب فزايه شيخاً عجوزاً
جداً له وجهتان درميان قد اخللتها تجاعيد كثيرة ناعماً
على مقعد طويل في عترة صغيره ضيله النور ونحه مفتوح
ويده على ركبتيه وعند قدميه سبته صغيره حمرته ومرت
مدبسن الدير الزرقاء كانه تقرأ حياه القديس
(ارانيوس) في كتاب كبير الحجم البرونزي . وكان
له الهدوء مخيماً على هذه القافيه الصغيره واسكن
البنه في قرائنها قوه له - سرعان - ما انقض - عليه

أمدان واقتدساه. دهنها دخله الفضة وكان دهنه
فلا امتد وطأه من القضا إلى أسود ارايوس لان
البنه صرفة وسقط الكتاب من يدي وقام الشيخ منعوراً
وفرغته قائلاً: السلام لكم إلى القوم الكرام. انما صرنا
موريس. فاجل إلى الشيخ بن راعي محمد وزيه واجته
لما تقني وصنفته على يدي. والحمد لله وحبهاه كأنه لي
أجابه وجره كأنه يتقسم لي غبطة وارنياحاً وكان يقول
لي: آه. ~~يا سيدي يا سيدي~~ يا ولدي! يا ولدي.
ثم سار نحو باب الفضة ونادى قائلاً: (يا ميس). وكان
ما فتح الباب فظهر منه عجوز أحماء قصيره بليل
الداكر اللون ومنسلها المزركش. وكان يصيح
بنه ينيه لا تفارقاً ابداً. وعندهما دخلت إليه
أخذته أحبيني بصاراه المجاملة والانياسي ذلك
الشيخ قال لي: زانه هريه موريس. فانتفضه ذبلته وسقط
المندلي من يديها والحمد لله وحبهاه كأشراً وعظماً ثم قال
لبنه الصفيه: يا صبي بصره واحضري كرسياً. ثم أخذني
ذلك منها محمله بيد و أحضاني على كرسي عند النافذه. ثم
أخذني يالائي أسئلة كثيرة عن موريس ولبنه أجب على
بغير الامالة كما كنت الالظ بينهما محله وحنزان،
فأخبرني الشيخ إلى اذني وقال: سلام بصوره اعلى فانظر
تفيله السمع. ثم اخبرني به السيه إلى اذني الآخر وقاله

سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ذلك ، وكانوا يملكونه لئلا يفر من في
في السجن على امره لم يفر من ، وفيه جلس
الشيخ على كرسيه منضبطاً وقال : - (انتم انتم يا ماضيه لم
لتناول طعام الارطار بعد . فخرجت اليه باعدا المائدة
وجاءت له بفتح من اللبن وقليل من السكر وبينما هما يتحدثان
عن اهل مويس ، وكان على عندها في احدى الخزائن
زجاجه من عصير التوت قد احتفظت به من عشرين سنة في
انتظار ولدها "موريس" ، وراى الشيخ ان الله ان يفتحها
يفتحها في يده . ثم بعد ان شرب منه فتركه لعله ياتي
الرجل فاستأذنه منها للذهاب وكان يوردها لوابق
من يداً ليعيداني عن ولدها . فرفضت فنهض الشيخ معي
وحال لزوجته - هلم اقصي لي معطفي فآرا حقه هي الميادان
فجاءه بالمعطف . فنهضت تقول - لا تتأخر السير كذا
فاجابه . رجلاً . فنهضت انا والشيخ من الدار وكان
نور الفجر قد تضاءل وسارت على ورائنا وعلى صاحبه
صانبه صهيره لتأخذ الشيخ في الرجوع ولله لم يحفل
بل كان سائراً معي متأبطاً ذراعي كأنه يفاخر به
يقوى على العتي كثر الرجال عند الميادان ودمع الشيخ
المستلهم لرويه ولده موريس اخذته افكر بعد بقي موريس
وبالعبور ان وجنتها دستورها لرويتها بالحقيقه انزل كنباء
وتكلمت الانباء عند الامام .

ساي جريس بستان